الصباح الدولية
16
العدد 2485 - السنة التاسعة
الإثنين الموافق 6 يونيو 2016
Monday 6 June 2016 - No.2485 - 9th Year

انتشال جثث 13 مدنياً قضوا بنيران التنظيم أثناء عبورهم نهر الفرات

الفلوجة.. «داعش» يقتل النازحين قنصاً وإغراقاً

نازحون جنوب الفلوجة

عناصر من الحشد الشعبي

- حكومة الأنبار تتهم الحشد الشعبي بقتل مدنيين في المدينة
- العبادي يعترف بانتهاكات «الحشد» في الفلوجة
- الصدر: أنتظر ثورة شعبية كبرى ضد «دواعش» الإرهاب والفساد

بغداد – «وكالات»: سجلت حالات وفيات بين النازحين من مدينة الفلوجة العراقية غرقاً بعد أن استهدفهم تنظيم داعش وهم يعبرون نهر الفرات، بينما قتل نازحون آخرون على يد قناصة التنظيم.

وأفادت مصادر بفرق 13 مدنياً من أهالي منطقة الحصي جنوب الفلوجة، غالبيتهم من النساء والأطفال، حاولوا الوصول إلى الضفة الثانية باتجاه ناحية عامرية الفلوجة التي تقع تحت سيطرة القوات الأمنية.

وأعلن رئيس المجلس المحلي لناحية العامرية، شاكر العيساوي، أن قسم الطوارئ في مستشفى العامرية تلقى جثامين 13 شخصاً غالبيتهم أطفال ونساء قضوا غرقاً في نهر الفرات بعد استهداف زوارقهم بنيران تنظيم داعش الذي يستهدف جميع العوائل المتجهة عبر نهر الفرات باتجاه القوات الأمنية على الجهة الثانية.

من جهته، أكد جهاز مكافحة الإرهاب العراقي أن «الانتصار الكبير الذي تحقق في منطقة الصقلاوية» يفسح المجال لتطويق الفلوجة بالكامل، وأن كل ضواحي المدينة أصبحت محررة.

في غضون ذلك، حذّر مسؤولون في محافظة الأنبار من كارثة إنسانية ستحل بعشرات العائلات التي نزحت مؤخراً من الفلوجة إلى مناطق في عامرية الفلوجة عبر نهر الفرات.

وناشد مدير ناحية عامرية الفلوجة، فيصل العيساوي، العالم وكل المنظمات الإنسانية والحكومة العراقية، إلى الإسراع في تقديم المعونات الإنسانية، لما وصفه بالسيل الجارف من العائلات النازحة، مؤكداً تسجيل حالات وفيات غرقاً بسبب نيران داعش أو على يد قناصة التنظيم.

وأشار إلى أن المخيمات والمنازل والمدارس قد امتلأت بالعائلات وسط شح كبير في المواد الإغاثية والإنسانية.

من جانب آخر اتهم عضو مجلس محافظة الأنبار، راجع بركات، قوات الحشد الشعبي، بممارسة عمليات قتل ضد المدنيين من سكان الفلوجة العراقية.

وقال بركات أمس الأحد، إننا «نحمل رئيس الحكومة حيدر العبادي مسؤولية حماية أرواح المدنيين من سكان الفلوجة بسبب تعرض واختفاء العشرات منهم ومن ضمنهم 73 مدنيا جرى إخفاؤهم لدى ميليشيات ترتدي زي الشرطة الاتحادية والتي أخذت تهيمن على دور الجيش والشرطة».

وأضاف «نحن في مجلس محافظة الأنبار نوجه دعوتنا للمجتمع الدولي بوجود انتهاكات ضد المدنيين في الفلوجة لأن رئيس الوزراء لم يعد قادرا على ردع هذه الميليشيات التي تحمل صفة الحشد الشعبي وترتدي زي الشرطة الاتحادية وتقوم بأعمال قتل طائفي بحجة الأخذ بالثأر وتتلفظ بألفاظ طائفية تنم عن حقد أسود تجاه الفلوجة التي وقعت ما بين جرائم داعش وجرائم الميليشيات».

وأوضح قائلاً «تلقينا تهديدات بالتصفية لأكثر من مرة بعدم اتهام الحشد الشعبي وكشف الانتهاكات التي تمارسها عناصره لكننا نؤكد أن أرواحنا أرخص من دماء أهلنا في الفلوجة، ولذلك نقول إنه إلى جانب إخفاء 73 مدنيا فاته تم إخفاء 150 شخصا أمس في ضواحي الصقلاوية، عندما هربوا من داعش باتجاه القوات الأمنية، ونحن في حكومة الأنبار لا نعرف مصيرهم».

وطالب الأمم المتحدة بأن تتدخل بشكل مباشر لمنع دخول الحشد الشعبي وارتكاب مجازر دموية في الفلوجة.

وكان النائب حامد المطلق اعلن قبل يومين عن قيام عناصر في الحشد يرتدون زي الشرطة الاتحادية بإعدام 17 مدنيا قرب الفلوجة بينهم ستة أطفال تتراوح أعمارهم بين 10 و12 عاما.

من ناحية أخرى صرح رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر، أمس الأحد، بأن الوضع الحالي في العراق «لا يبشر بخير».

وقال الصدر، في معرض إجابته على استفسار من أحد أنصاره، إن «وضع العراق الحالي لا يبشر بالخير، وخصوصاً مع عزوف البعض ممن ينتمي لنا من الاستمرار بالتظاهر، مما زاد حزني الكبير والعميق على العراق الجريح».

وأضاف: «أنا أنتظر الثورة الشعبية الكبرى السلمية ضد الدواعش الإرهابيين، وضد دواعش الفساد في الحكومة الحالية».

وتابع الصدر: «يبقى الخيار للشعب.. فالشعب لابد يوما أن ينتفض».

من جهة أخرى أمر رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، السبت، بملاحقة مقاتلين من ميليشيات الحشد الشعبي متهمين بارتكاب «انتهاكات» بينها القتل، بحق مدنيين خلال مشاركتهم في الحملة العسكرية لاستعادة الفلوجة، كبرى مدن محافظة الأنبار غربي البلاد، من قبضة تنظيم «داعش».

وقال العبادي، في تصريحات بثها التلفزيون العراقي الرسمي، إن «هناك أخطاء، وأنا أعترف، ولدينا مقاتلون شاركوا في معارك الفلوجة ليسوا على نمط واحد».

وأضاف: «إننا لا نقبل بأي تجاوز، وأكدنا على الجهات الأمنية أن تراعي حقوق الإنسان، وتحترم كرامتهم (أي: كرامة المدنيين في الفلوجة)».

وتابع: «التجاوزات (ضد المدنيين في الفلوجة) ليست منهجية، لكننا لن نسكت عنها، ولن نتستر على أحد».

وأوضح في هذا الصدد، أنه أمر بملاحقة المتهمين بـ«قتل» و«ارتكاب انتهاكات أخرى» بحق المدنيين في الفلوجة، وتقديمهم للعدالة.

وكان سكان محليون قالوا إن مقاتلي «الحشد الشعبي» «ميليشيات شيعية مدعومة من إيران»، ارتكبوا «انتهاكات» بحق المدنيين في قضاء الكرمة «13 كيلومترا شرق الفلوجة»، في أعقاب استعادة البلدة من قبضة تنظيم «داعش»، الأسبوع الماضي.

صواريخ المتمردين تستهدف المدنيين في تعز

اليمن: قوات الشرعية تحرّر أجزاء واسعة من الوازعية

عدن – «وكالات»: قالت مصادر عسكرية يمنية إن القوات الوطنية الموالية للشرعية حرّرت أجزاء واسعة من بلدة الوازعية في محافظة تعز اليمنية، الأحد.

وأكدت المصادر أن «المعارك لا تزال تدور في البلدة، في ظل تقدم القوات الموالية للشرعية»، مطالبة بإسناد القوات جواً «لإكمال مهمتها وتحريرها».

وقال المصدر إن العشرات من الانقلابيين سقطوا بين قتيل وجريح في الوازعية.

وفي بلدة المضاربة لحج جنوبي اليمن، أعلنت القوات الوطنية استشهاد ثلاثة مقاتلين في انفجار لغم أرضي في مركبة عسكرية أثناء معارك مع الانقلابيين، واستشهاد اثنين آخرين في المواجهات المسلحة.

وأكدت مصادر في القوات الوطنية استمرار المواجهات بين قبائل الصبيحة والانقلابيين في بلدة المضاربة.

من جانب آخر تواصل الميليشيات الانقلابية هجماتها الصاروخية على الأحياء السكنية في تعز، على الرغم من الإدانة الدولية والدعوات لفتح تحقيق بهذا الشأن.

وخرج متظاهرون في مدينة تعز منددين بالهجمات الصاروخية التي راح ضحيتها العديد من المدنيين بين قتيل وجريح.

وبالأصوات غاضبة ردد المتظاهرون في محافظة تعز مطالبهم بوقف فوري لجرائم ميليشيات الحوثي والمخلوع علي صالح، حيث يواصلون قصف أحيائها السكنية في وسط وأطراف المدينة منذ أيام.

ولم تبال الميليشيات، التي تحاول بث الرعب في صفوف المدنيين العزل بهذه التظاهرات والدعوات المطالبة بوقف الهجمات.

وفي استجابة لمناشدة عبدالملك المخلافي، وزير الخارجية اليمني، العاجلة التي أطلقها في وقت سابق ووجهها للمجتمع الدولي لاتخاذ خطوات عاجلة وملموسة لوقف جرائم الميليشيات في تعز، أدانت الأمم المتحدة هذه الهجمات، وقالت إنها تعتبر انتهاكا للقانون الدولي، داعية إلى إجراء تحقيق بهذا الشأن.

وطغى صوت المعارك في تعز على أجواء مباحثات السلام في الكويت، إذ ترددت أنباء عن تعليق الوفد الحكومي اليمني المفاوض مناقشاته مع المبعوث الأممي في القضايا المتصلة بالمشاورات، لتقتصر المحادثات على القصف العشوائي العنيف الذي تتعرض له تعز دون توقف، فضلا عن سقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوف المدنيين.

ومع استمرار الهجمات الصاروخية على الأحياء الشرقية لتعز وأحياء كلابة وشعابات، تدور اشتباكات متقطعة في عدة جبهات على امتداد الحدود الجنوبية لمحافظة تعز مع محافظة لحج.

وشهدت جبهة ذباب شمال باب المندب تبادل قصف مدفعي وصاروخي بين الميليشيات والمقاومة الشعبية، ما أسفر عن سقوط قتلى في صفوف المتمردين.

من جهة أخرى قتل المشرف العسكري لميليشيات الحوثي أبو ابراهيم الحاكم وخمس من مرافقيه السبت، بحي شعبات شرق مدينة تعز اليمنية في الاشتباكات التي دارت منذ صباح اليوم حيث صدت المقاومة الشعبية هجوما للميليشيات في الجبهة الشرقية للمدينة.

وفي الجبهة الشمالية تدور اشتباكات عنيفة بين ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح من جهة والمقاومة الشعبية مسنودة بالجيش الوطني من جهة أخرى.

وتمكنت المقاومة الشعبية من التقدم على عدد من المواقع التي تسيطر عليها الميليشيات وهي جبل الوعش وتبة الدفاع الجوي وشارع الأربعين والوادي الأخضر ولا تزال الاشتباكات مستمرة حتى اللحظة.

من جانب آخر تدور معارك عنيفة في جبهة باب المندب غرب مدينة عدن، حيث أفيد بسقوط 5 قتلى و10 جرحى من عناصر مليشيات الحوثي إثر صد المقاومة الشعبية والجيش اليمني هجوما شنته الميليشيات.

وأفادت مصادر من المقاومة بأن الأخيرة والجيش أرسلوا تعزيزات إلى باب المندب وسوف يتقدمون نحو منطقة ذباب التي تسيطر عليها الميليشيات. وذكرت المصادر أن الاشتباكات لا تزال مستمرة وأن الميليشيات تتعمد خرق الهدنة.

إلى ذلك، دارت اشتباكات عنيفة في جبهة المضاربة شمال محافظة لحج بين عناصر الميليشيات والمقاومة الشعبية حيث صدت المقاومة هجوم الميليشيات على منطقة المضاربة.

ميليشيات الحوثي

- مقتل المشرف العسكري للحوثيين و5 من مرافقيه في تعز

خلال السنوات الثلاث الماضية

السعودية تقبض على 33 جاسوساً لـ «السافاك» الإيراني و «الموساد» الإسرائيلي

الرياض – «وكالات»: أصبح النظام الإيراني و«الكيان الصهيوني» وجهين لعملة واحدة في الاتفاق والتخطيط والسعي لاستهداف أمن واستقرار السعودية بتجنيدهما عناصر جاسوسية لصالح جهازي المخابرات الإيرانية «السافاك» و«الموساد» الإسرائيلي.

وذكرت صحيفة عكاظ السعودية في عددها الصادر اليوم الأحد، أن الأجهزة الأمنية والاستخبارتية السعودية نجحت خلال الثلاث سنوات الماضية، في الكشف عن الجواسيس المرتبطين بتلك الأجهزة الاستخبارتية للبلدين والقبض عليهم وإحالتهم للجهات التحقيقية والعدلية.

وبحسب الصحيفة، بلغ عدد المقبوض عليهم المرتبطين بجهازي الاستخبارات 33 عنصراً بينهم 30 سعودياً وإيراني وأفغاني وأردني.

وقالت إن جهازي استخبارات الدولتين اتفقا على دعم عناصرهما الجاسوسية داخل السعودية بالأموال، نظير قيام الجواسيس بتوفير المعلومات والتقارير التي تطلب منهم من قبل ضباط «الموساد» الإسرائيلي والمخابرات الإيرانية، إضافة إلى إخضاع عدد منهم لدورات تدريبية من أجل ضمان تحقيق أهدافهم التي سعوا من أجلها.

وأضافت أنه كان يعمل لصالح جهاز «الموساد» وافد أردني، فيما كان التابعون الـ32 (30 سعودياً وإيراني وأفغاني) مرتبطين بجهاز المخابرات الإيرانية.

وكان الجواسيس لصالح البلدين قد تواصلوا واجتمعوا مع أعضاء كبار في كلتا الدولتين، فالمدان الأردني تواصل مع رئيس الوزراء الإسرائيلي آنذاك، فيما اجتمع عدد من المتهمين الـ32 المرتبطين بجهاز المخابرات الإيراني بالمرشد الأعلى بجمهورية إيران علي خامنئي.

وكان القضاء الشرعي عبر المحكمة الجزائية المتخصصة، ثبت إدانة المقيم الأردني بمراسلة رئيس الوزراء الإسرائيلي وتواصله مع مسؤول في الاستخبارات الإسرائيلية «الموساد» بالصوت والصورة عبر البريد الإلكتروني وإبداء الموافقة بالذهاب إليهم والتعاون مع استخباراتهم، وتلقيه مبلغاً مالياً منهم من أجل ذلك.

وصدر بحقه السجن 9 سنوات، إذ يقضي حالياً محكوميته في السعودية، وشمل الحكم إبعاده عن السعودية بعد انتهاء محكوميته.

وفيما يخص الـ32 جاسوساً المرتبطين بالتخابر مع الاستخبارات الإيرانية فلا يزالون يعرضون على القضاء أمام المحكمة الجزائية المتخصصة، إذ تتم حالياً المرحلة الثانية من التقاضي وذلك بعرض المدعي العام أدلته ضد كل متهم من عناصر الشبكة والرد عليها من المتهمين، وتشمل لوائح التهم الموجهة ضد عناصر الخلية الجاسوسية، عدداً من التهم أبرزها تكوين خلية تجسس بالتعاون والارتباط والتخابر مع عناصر من المخابرات الإيرانية، بتقديم معلومات في غاية السرية والخطورة في المجال العسكري تمس الأمن الوطني للمملكة ووحدة وسلامة أراضيها وقواتها المسلحة، وإفشاء سر من أسرار الدفاع، فيما اتهم بعض عناصر الخلية بمقابلتهم المرشد الأعلى بجمهورية إيران علي خامنئي بالتنسيق مع عناصر المخابرات الإيرانية.

واتهموا أيضاً بسعيهم لارتكاب أعمال تخريبية ضد المصالح والمنشآت الاقتصادية والحيوية في المملكة، والإخلال بالأمن والطمأنينة العامة وتفكيك وحدة المجتمع بإشاعة الفوضى وإثارة الفتنة الطائفية والمذهبية، والقيام بأعمال عدائية ضد المملكة.

كما اتهموا بالخيانة العظمى لبلادهم ومليكهم وأمانتهم لارتباطهم وتخابرهم مع عناصر من المخابرات الإيرانية، للقيام بأعمال عدائية ضد المملكة، وتقديمهم معلومات لهم في غاية السرية والخطورة تمس أمن المملكة واستقرارها وسلامة أراضيها وقواتها المسلحة، وعملهم على تجنيد أشخاص يعملون في أجهزة الدولة لغرض التجسس والتخابر لصالح خدمة المخابرات الإيرانية وتحقيق أهدافها.

واتهم عناصر خلية التجسس بسفر معظمهم إلى إيران ولبنان ومقابلتهم هناك عناصر من المخابرات الإيرانية وتلقيهم دورات عدة لغرض إجادة عملهم التجسسي والتخابري لصالح المخابرات الإيرانية، دون انكشاف وافتضاح أمرهم من قبل الجهات الأمنية، وإعدادهم وإرسالهم تقارير عدة مشفرة باستخدام برنامج تشفير إلى المخابرات الإيرانية عبر أبردتهم الإلكترونية، وتمويلهم للإرهاب والأعمال الإرهابية.

فيما كشفت لائحة الدعوى عقد عناصر خلية التجسس عدداً من الاجتماعات بأماكن مختلفة مع عناصر المخابرات الإيرانية، وتسليمهم تقارير دورية تمس أمن المملكة وسلامة أراضيها وقواتها المسلحة، وإفشاء بعضهم لتعاميم وبرقيات سرية تمس أمن المملكة ووحدة وسلامة أراضيها.

فيما اتهم بعض المتهمين بدخولهم بطريقة غير مشروعة إلى أنظمة معلوماتية عن طريق جهاز الحاسب الآلي، لغرض الحصول على بيانات سرية تمس أمن المملكة الداخلي والخارجي واقتصادها الوطني، وتأييد بعضهم المظاهرات وأعمال الشغب التي وقعت بمحافظة القطيف.

وحملت لائحة الدعوى ارتكاب معظم المتهمين جرائم الرشوة بأخذ أموال مقابل الإخلال بواجبات وظيفتهم، إضافة إلى حيازتهم عدداً من الأسلحة بقصد الإخلال بالأمن الداخلي.